



دولة الكويت  
وزارة الداخلية  
قطاع شؤون الأمن الجنائي  
الإدارة العامة لمكافحة المخدرات  
قسم التوعية

## الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية

( إرشادات توعوية لأولياء الأمور والطلبة والطالبات في المدارس والجامعات )

### أولاً : كيف نتعامل مع الضغوط في مواجهة آفة المخدرات ؟

نوجه أهدافنا ومتطلباتنا في حماية أبنائنا لوقايتهم من تجريب أو تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية من خلال تسليط الضوء على الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف السلوكي والتعاطي ، سواءً تلك الأسباب المتعلقة بالأسرة ، أو الأسباب المتعلقة بالفرد ، أو الأسباب التي تتعلق بالمجتمع ومؤسساته ، ثم ننتقل لبيان أهم المؤشرات التي تدل على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ، وأخيراً نبين كيف تتعامل الأسرة وخاصةً ولي الأمر مع الضغوط المحيطة لحماية الأبناء من الوقوع في تجريب المخدرات والمؤثرات العقلية بأنواعها.

#### 1) ماهي أهم الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف السلوكي وتعاطي المخدرات ؟

- أهم الأسباب التي تتعلق بالأسرة:

- وجود المشاكل الأسرية بين الوالدين ، أو الوالدين والأبناء .
- ضعف العلاقة بين الآباء والأبناء .
- القسوة على الأبناء .
- الإفراط في التدليل .
- عدم وجود ضوابط وقوانين واضحة وثابتة في حالة ارتكاب الأخطاء .
- ضعف المهارات الأسرية ، مثل: مهارات التواصل والتوجيه والحوار مع الأبناء .

- أهم الأسباب التي تتعلق بالفرد:
  - ضعف الوازع الديني والقيم الأخلاقية.
  - رفقاء السوء ، وضعف التعامل في مواجهتهم.
  - الإعتقاد الخاطئ بالآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.
  - وقت الفراغ والشعور بالملل.
  - التقليد والمحاكاة.
  - الفضول وحب الإستطلاع.
  - ضعف المهارات الحياتية في التعامل مع الضغوط.
- أهم الأسباب التي تتعلق بالمجتمع ، ومؤسساته:
  - عدم الوعي بالقوانين والتشريعات التي تجرم المخدرات والمؤثرات العقلية.
  - الضعف في منظومة القيم في المجتمع التي تواكب تنامي مشكلة المخدرات والمؤثرات العقلية.
  - الدور السلبي لوسائل الإعلام في عدم نشر الوعي بين أفراد المجتمع بخطورة المخدرات والمؤثرات العقلية.
  - دور وسائل التواصل الإجتماعي في نشر المعتقدات غير الصحيحة عن تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.
  - غياب الدور المجتمعي لمؤسسات المجتمع المدني التي تغنى بالأطفال والمراهقين والشباب ، وعدم قيامها في نشر الوعي وتحسين أفراد المجتمع حتى لا يقعوا في تجريب المخدرات والمؤثرات العقلية.

## (2) ماهي أهم المؤثرات التي تدل على تعاطي المخدرات ؟

- أهم المؤثرات السلوكية المفاجئة:
  - السهر لفترات طويلة خارج المنزل.
  - التغيير المفاجئ بالأصدقاء والعلاقات الإجتماعية ، وظهور أصدقاء جدد غير معروفين.
  - التدني في مستوى التحصيل العلمي أو الدراسي.

- الكذب ، والمراوغة.
- التقلبات المزاجية بين حالتي الفرح والحزن.
- المبالغة في ردود الأفعال ، والنقد الجارح.
- استخدام المبررات بديلاً عن تحمل المسؤولية.
- خلق الأعذار دائماً وتبرير الأخطاء الشخصية.
- غياب الإنضباط الذاتي.
- القلق والخوف الشديد والسلوك القهري.
- طلب الأموال بشكل غير مبرر أو الشكوى المستمرة من عدم كفايتها.
- التغيير في أنماط النوم.
- تجنب الإلتقاء بالأسرة أو الجلوس في المحيط العائلي.
- المواقف العدائية أو الدخول في جدال عقيم لمجرد فرض الرأي على الآخرين.
- فقدان الاهتمام بالأنشطة والمشاركات العائلية.
- استقبال المكالمات الهاتفية المريبة ، واستخدام مصطلحات ورموز مشفرة.

#### • أهم المؤشرات أو العلامات الجسدية:

- إصفرار الأصابع ومنطقة الأظافر.
- إ دعاء المرض بشكل متكرر.
- فقدان الوزن بشكل مفاجئ.
- البشرة الشاحبة بشكل غير طبيعي.
- التعب الدائم ونقص الحيوية والنشاط.
- الجفاف ، والعطش الشديد.
- فقدان الذاكرة على المدى القصير، وتصيب أو سيلان الأنف ، خاصةً عندما يكون الشخص غير مصاب بالحساسية أو غيرها من الأمراض كالإنفلونزا.
- احمرار العينين ، أو حركة العيون المفاجأة التي تثير الشك والريبة.
- ظهور المشاكل العضوية: نوبات مشابهة للصرع ، والدوار ، والرعاش.

- تغيرات كبيرة في الشهية للطعام.
- تغيرات في أنماط الكلام مثل: الكلام السريع ، أو الكلام البطيء ، أو الكلام غير المتزن ، أو التأتأة المفاجئة ، أو التلعثم في الكلام.
- أهم المؤشرات الأولية التي تدل على بيئة تعاطي:
- وجود أدوات تتعلق بتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية مثل ( الحقن ، القصدير، الملاعق وغيرها ).
- انبعاث روائح غير عادية في الملابس ، أو في الجسم ، أو من خلال التنفس.
- الأغلفة غير العادية ، أو اللفافات ، أو القصدير.
- الأدوية غير المألوفة ، أو الأدوية التي لا يوجد لها داعي للاستعمال.
- فقدان النقود.
- فقدان المقتنيات أو الأشياء الثمينة.

### (3) كيف تتعامل الأسرة مع الضغوط المحيطة بحماية الأبناء من الوقوع في تجريب المخدرات أو المؤثرات العقلية ؟

- تعزيز منظومة القيم والأخلاق والعادات الإجتماعية الأصيلة بين أفراد الأسرة.
- بناء علاقات قوية ومتينة بين الوالدين والأبناء أساسها الثقة والإحترام المتبادل.
- ظهور الوالدين بمنزلة القدوة الحسنة للأبناء.
- مساعدة الأبناء في تعلم مهارات الرفض والامتناع عن كل ما هو غير مألوف ، وخاصةً تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.
- تشجيع الأبناء على ممارسة الرياضة والاشتراك في الأنشطة المفيدة.
- تشجيع الأبناء على القراءة.
- متابعة التحصيل الدراسي للأبناء ، واستشعارهم بأهميتهم في الأسرة.
- التواصل المستمر مع المدرسة ، والمشاركة في الفعاليات المدرسية.
- تجنب العنف والإساءة للأبناء.
- تشجيع الأبناء على العمل التطوعي ، وحثهم على خدمة المجتمع.
- معرفة أصدقاء الأبناء ، ومتابعة مراحل نموهم العمري.

- مشاركة الأبناء للتعرف على الضغوط المختلفة من قبل الأصدقاء ، والتي تؤثر بشكل كبير على معتقداتهم وسلوكياتهم.
- مساعدة الأبناء في اختيار الصديق الصالح.
- التدخل الفوري في حال اكتشاف أن الابن قد أخطأ في اختيار صديقه ، ونبتعد عن تعنيفه ، بل نتحاور معه ، وناقشه ونقدم له النصح والإرشاد.
- نبه أبناءك عن الصداقة عبر الإنترنت ، ووضح لهم خطرها ، ودرّبهم على أساسيات التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية عن طريق معرفة المؤشرات السلوكية ، والعلامات الجسدية ، وبيئة التعاطي.

#### 4) كيف تتعامل الأسرة مع الأبناء عند اكتشاف تعاطيهم للمخدرات أو المؤثرات العقلية ؟

- هل تعلم أن القانون الكويتي يساعدك في مواجهة مشكلة التعاطي أو الإدمان من خلال التقدم ببلاغ شكوى الإدمان لحماية ابنك ، أو التقدم الطوعي للعلاج من الإدمان ؟ ( انظر إلى الفرص القانونية في التقدم ببلاغ شكوى الإدمان صفحة .... ) .
- واجه مشكلة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية التي يقع فيها ابنك .
- ابتعد عن وصمة العار ، وعدم إصاق صفة الإتهام والفضيحة بإبنك .
- ساعد ابنك ، وبادر بالرغبة القوية في مساعدته والوقوف إلى جانبه لتخطي مشكلة تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية .
- شجع ابنك بالإعتراف والمصارحة عند وقوعه بتعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية .
- اتبع سياسة الإحتواء ، وتفاهم مع ابنك في حال اكتشاف أنه يتعاطى المخدرات أو المؤثرات العقلية .
- الجأ للمختصين في مجال الوقاية من المخدرات أو المؤثرات العقلية لتوفير التدخل المبكر والمناسب .
- ادعم التدخل العلاجي والتأهيلي لحماية ابنك من الإدمان على المخدرات أو المؤثرات العقلية .

- اقنع إبنك بأن الأسرة ترفض إستمراره في التعاطي ، ومن الضروري أن يقلع و يبتعد عن المخدرات أو المؤثرات العقلية.
- تجنب إهانة إبنك المتعاطي ، مما يؤدي إلى إنكاره ، ورفضه طلب المساعدة منك.
- أكد على التزام وإستمرار إبنك في العلاج من التعاطي أو الإدمان على المخدرات أو المؤثرات العقلية.
- تواصل مع مركز علاج الإدمان لمعرفة آخر تطورات العلاج ، وطريقة التعامل مع إبنك في المراحل التأهيلية واللاحقة.

## ثانياً : كيف نتعرف على المدمن ؟

نوجه رسالتنا إلى كل أسرة بين أفرادها مدمن على المخدرات أو المؤثرات العقلية أو الخمر ، ولسان حالنا يقول لهم : تأكدوا بأن منتسبين الإدارة العامة لمكافحة المخدرات معكم دائماً ، ونحن متواجدون لمساعدتكم ، وبإذن الله تعالى سنكون معكم يداً بيد لنبتعد عن المخدرات والمؤثرات العقلية ، ونذكركم بأن تكونوا قريبين من أبنائكم حتى يلجئوا لكم في أي طارئ أو مشكلة تواجههم ، وهو الواجب الذي يحتمه علينا ديننا الإسلامي " كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته " ، ومن المؤكد أن رقابتكم على أبنائكم تحميهم من الوقوع في المشكلات ، أو تجريب المخدرات والمؤثرات العقلية ، ومن الضروري أن تعرف كل أسرة كيف تكتشف أن إبنها مدمن؟ ، أو ماهي أهم العلامات أو الدلائل التي تساعد في الإكتشاف المبكر لحالات التعاطي؟ ، وكما يجب أن تعرف الأسرة كيف تتعامل مع إبنها المدمن لإقناعه بالعلاج إن وقع الخطر؟ ، وكيف تتعامل معه إذا انتكس أو عاد للإدمان؟ ، وهنا لابد أن نتفق أن الأسرة والمجتمع لهما دور فعال في احتواء المدمن ومساعدته بكل الطرق لكي يرجع فرداً سوياً لأن ما يعانيه ما هو إلا مرض مزمن يحتاج إلى العلاج ، والدور الواجب على الأسرة أن تسانده وتقف بجانبه حتى يتعافى من إدمان المخدرات والمؤثرات العقلية.

## 1) أهم أنواع السلوك والعلامات والأعراض التي تدل على المدمن ؟

تظهر بعض العلامات والأعراض التي يمكن من خلالها التعرف على مدمن المخدرات أو المؤثرات العقلية ، وهناك بعض الأعراض الشائعة سواءً كانت مادية أو سلوكية تشير إلى تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية ، ولكل نوع من أنواع العقاقير المخدرة أعراض خاصة ، وتختلف علامات إدمان المخدرات والمؤثرات العقلية وفقاً للفرد أو نوع المادة المخدرة التي يتعاطاها ، وبوجه عام يجب الأخذ في الاعتبار تغير بعض السلوكيات أو ظهور أي من العلامات الغير معتادة التي تشير إلى إدمان المخدرات أو المؤثرات العقلية.

ولكن بالطبع هناك عدة أعراض مشتركة وشائعة تدل على إدمان المخدرات أو المؤثرات العقلية ، منها:

### ➤ إنفاق الكثير من الأموال:

يعتبر إنفاق الكثير من الأموال من أهم الأعراض الشائعة التي يقوم بها مدمن المخدرات أو المؤثرات العقلية بسبب إدمانه ، لأنه يسعى للبحث عن المخدرات والمؤثرات العقلية على غير المعتاد وبدون أي تفسير واضح ، ويسلب المدمن الأموال من دخل أسرته ، ولو كان ذلك على حساب قوتها الأساسي ، ويتسبب المدمن في اختلال ميزانية أسرته.

### ➤ سرقة الأموال من المنزل:

يعد إكتشاف فقدان المال أو أي من المتعلقات المنزلية بصورة متكررة ، وخاصةً الثمينة منها كالمجوهرات أمراً يشير إلى تواجد شخص مدمن في المنزل ، حيث أن هذا المدمن يقوم بسرقة الأموال والمقتنيات الثمينة من داخل المنزل ، وبعد ذلك يتجه المدمن إلى السرقة والسلب بالقوة سواءً من الأشخاص أو المؤسسات والمحال التجارية ، ويرتكب جرائم أخرى مرتبطة بالعنف.

### ➤ الكذب ، والخداع ، والإحتيال:

يمارس المدمن الكذب وتتضارب أقواله ، وتظهر عليه بعض أنواع الخداع ، ولا يتردد في ممارسة الإحتيال والنصب ، ولا يستطيع مواجهة الواقع ، ولا يتكيف مع نفسه ، ويتجنب قول الحقيقة ، ويستمر كذبه بدون مبرر ، فهو شخص مدفوع للكذب حتى يستمر في إدمان المخدرات والمؤثرات العقلية.

## ➤ العزلة عن الآخرين:

يميل الشخص المدمن للعزلة ، والإنطواء والوحدة ، ويصاب بحالة من الإنسحاب والرهاب الإجتماعي الناتج عن الشعور بعدم رغبة الآخرين في التعامل معه ، والإدمان بحد ذاته مرض يسبب العزلة للمدمن فينطوي على ذاته ، وينعزل عن أسرته ومجتمعه ، وهذه الأنماط من العزلة تجعل المدمن يشعر بأنه محبوس خلف أقنعه المزيفة دون أمل ، وكلما استمر المدمن في عزلته تصبح الفرصة مستمرة لنمو إدمانه وتماديه ، ويظهر ذلك في صورة الإستمرار في تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ، والإقدام على فعل كل ما يخدم مصلحة إدمانه فقط ، وتحت سيطرة هذه العزلة التي فرضها الإدمان عليه فإنه يقوم ببناء أسوار عالية بينه وبين الناس جميعاً ، ولا يمكن أن يلجأ إلا للمدمنين فيما يخص تعاطيه أو التعامل معهم على أنهم القدوة له.

## ➤ التقلبات المزاجية المفاجئة:

يعاني متعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية من التقلبات المزاجية المفاجئة وفقاً لحالة التعاطي ، فيزداد الشعور بالحدة والعصبية لديه عند الحاجة لتعاطي الجرعات الكافية من المخدرات والمؤثرات العقلية لتهدئته من هذه الحالة المزاجية المتقلبة.

## ➤ القلق:

أثبتت العديد من الدراسات الإجتماعية أن : القلق “ هو “ إنفعال مؤلم فإنه من العسير أن يتحمله الإنسان لفترة طويلة ، ولذلك فإن وسائل القلق الدفاعية تتدخل بما في ذلك الوسائل التي تساعد على تغيير الإدراك عن الموقف بحيث يصبح موقفاً أقل تهديداً ، وفي الغالب عندما يريد تقليل حالة القلق لديه فإنه يلجأ إلى تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية أو الكحوليات ، لذا يوصف القلق بأنه دافعاً قوياً لتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ، وأثبتت كافة الدراسات أن العوامل المحدثة للقلق كانت موجودة لدرجة كبيرة بين المدمنين مما يظهر القلق كمسبب للإدمان ، وغالباً ما يسبب إدمان أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية حالة من القلق لدى المدمن أو المتعاطي ، سواءً كان سلوكاً عصبياً ناتجاً عن تعاطي بعض هذه العقاقير بشكل مباشر، أو نتيجة للقلق لعدم توفر الجرعة القادمة ، فيظل القلق واحداً من أهم أعراض إدمان المخدرات الشائعة بين كثير من المدمنين ، وبصفة عامة فإن المدمنين غير راضين عن كفاءتهم الجسمية والجنسية ، بالإضافة إلى ذلك توجد مشاكل أسرية كبيرة بين غالبية المدمنين.

## ➤ الأرق الشديد:

يحدث الأرق الشديد نتيجة لإدمان بعض المخدرات والمؤثرات العقلية مثل (الكوكايين ، الهيروين ، الأمفيتامينات ، المنبهات ، الكحوليات) ، أو يحدث الأرق كعرض إنسحابي من بعض المخدرات أو المؤثرات العقلية مثل (المنومات ، الأفيون ومشتقاته ، الكحوليات) ، وبصفة عامة فقد أطلق العلماء مصطلح " الأرق " على قلة النوم أو بمعنى أدق صعوبة النوم ، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في البدء بالنوم ، أو قد يستيقظ كثيراً أثناء النوم ، وكما يجد صعوبة بالغة في العودة مرة أخرى للنوم وهو ما يسمى "الأرق الأولي" ، وهناك نوع آخر وهو مرتبط إلى حد كبير بمرض الإكتئاب وهو الاستيقاظ مبكراً دون الحصول على القدر الكافي من النوم وهو ما يسمى " أرق آخر الليل " ، و الأرق الشديد من أهم علامات إدمان المخدرات والمؤثرات العقلية ، والأفراد الذين يتعاطون المنشطات يجدون صعوبة شديدة في النوم تحت تأثيرها ، كما يعانون من الأرق المستمر أثناء النوم كافة المدمنين على المؤثرات العقلية المهدئة.

## ➤ الإكتئاب:

يواجه أغلب المدمنين حالات من الإكتئاب الشديد نتيجة لبعض المشاعر السلبية التي تنتج من آثار تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية ، والتي قد تدفع بالمدمن أحياناً إلى الإنتحار للتخلص من حياته لإحساسه بشدة الألم ، أو نتيجة لفقد السيطرة على أعصابه.

## ➤ ارتكاب السلوك الإجرامي:

تعتبر جريمة تعاطي أو إدمان المخدرات و المؤثرات العقلية من الجرائم المخلة بالشرف ومنبوذة اجتماعياً ، ولذلك يتمادى المدمن ، ويصبح لديه مع تكرار التعاطي رغبةً لفعل أي شيء للحصول على المخدرات و المؤثرات العقلية ، ولأنها تتطلب نفقات باهظة يعجز المدمن عن توفيرها ، لذا فإننا نجد أن المدمن يلجأ إلى السرقة وهي تعتبر بداية السلوك الإجرامي الذي يقدم عليه المدمن لتوفير هذه النفقات ، ثم يلجأ بعد ذلك لترويج أو تهريب أو بيع المخدرات والمؤثرات العقلية ، كما أن عصابات المخدرات تستغل حاجة المدمن للمخدرات والمؤثرات العقلية ، مع عدم قدرته على شرائها فتجبره على الإشتراك في أعمال إجرامية مثل: جرائم البغاء ، والسرقة ، والتهريب والترويج وبيع المخدرات و المؤثرات العقلية ، أو أي من الجرائم الأخرى التي تنتهي بتطبيق العقوبات القانونية والسجن ، وغالباً يعد إدمان المخدرات و المؤثرات العقلية سبباً رئيسياً في ارتكاب الجريمة بصفة عامة ، فالتأثيرات التي يحدثها المخدر في عقول المدمنين قد تمنعهم من التفكير السوي وتدفعهم

لإرتكاب السلوك المنحرف دون وعي أو إدراك منهم ، كما أن المدمن يصاب بالهلوسة والإعتقادات الوهمية التي تشكل خطورةً بالغةً في نمط سلوكه وتدفعه لإرتكاب أفعال منافية للأخلاق ، وفي العديد من الدراسات وجد أن المدمن يصاب بشيء من الخلط أو التشوه العقلي المصحوب بالهذيان والهلوسة والإعتقادات الوهمية وعلى سبيل المثال فإنه يشعر بأن هناك من يريد أن يضع السم في طعامه ، أو يريد قتله ، ويبدأ بالشك في أهله أو بمن حوله ، وتؤدي هذه الهلوسات في بعض الأحيان إلى أن يلجأ المدمن لإرتكاب الجريمة تماشياً مع معتقداته الوهمية ، لذلك نجد أن جرائم العنف هي الأكثر شيوعاً بين المدمنين مثل: جرائم الإعتداء المباشر على النفس ، أو جرائم العرض ، أو الشروع بالقتل ، كما أن أغلب المدمنين يقدمون على الإنتحار ، ومعظم حالات الوفاة بينهم بسبب تعاطي الجرعة الزائدة من المخدرات أو المؤثرات العقلية. كيف ن

#### ➤ ظهور أصدقاء جدد غير معروفين:

يحتاج المدمن بسبب تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية إلى تكوين صداقات جديدة ، وفي الغالب هؤلاء الأشخاص غير معروفين أو غير مألوفين ، ويصاحب ذلك تغير في السلوك ، وعلى كل أسرة أن تراقب سلوك الأبناء ، ويجب أن تفتح معهم حواراً مباشراً لتدارك أي علاقات مشبوهة قد تؤدي لإرتكاب الجريمة ، ومنها إدمان المخدرات أو المؤثرات العقلية.

#### ➤ الغياب المستمر عن المنزل أو العمل أو الدراسة:

يعد إدمان المخدرات أمر سري للغاية لدى الكثير من المدمنين ، فيسعى المدمن للحصول على المخدرات في سرية تامة بهدف إخفاء إدمانهم لهذه السموم عن الناس ، خاصةً أفراد الأسرة والمقربين أو الزملاء في العمل أو الدراسة ، ومن أهم علامات إدمان المخدرات أو المؤثرات العقلية هي الغياب المستمر وغير المبرر للمدمن ، فقد يختفي المدمن لساعات أو حتى لأيام بدون أي عذر واضح ، ويرجع السبب في ذلك لأن المدمن يبحث عن مكان خاص أو جلسة لتعاطي الجرعات اللازمة من المخدرات أو المؤثرات العقلية.

#### ➤ الإصابة بالأمراض المعدية:

يصاب مدمن المخدرات أو المؤثرات العقلية بالأمراض المعدية والوبائية ، ومنها أمراض التهابات الكبد الفيروسيّة ، وأحياناً يصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة ( الإيدز ).

### ➤ لا يستطيع المدمن تقدير المسافة:

يصل المدمن على المخدرات أو المؤثرات العقلية في مرحلة متقدمة من الإدمان بأنه يصبح غير قادر على عبور الشارع ، فيعبر الشارع دون إحساس باتجاه حركة السير ، ومن الممكن أن يقع في حفرة بالطريق دون أن يشعر بسبب تعاطيه للمخدرات أو المؤثرات العقلية التي أفقدته التركيز.

### ➤ يمشي المدمن بحالة من الكبر والغرور:

يمر المدمن بحالات نفسية عديدة خاصةً عندما يستمر في التعاطي ، ويصبح منفصل عن الواقع ، ويصاب تفكيره بحالة من الشرود الذهني والضياع بسبب تعاطيه للمخدرات أو المؤثرات العقلية.

### ➤ يصاب المدمن بحالة من الخلل في البصر:

يصاب المدمن على المخدرات والمؤثرات العقلية بالخلل في البصر ، أو كما يسمى "الهلوسة البصرية" ، وتمر عليه أوقات لا يميز بين الذكر والأنثى ، ولا يعرف أحجام الأشياء فيرى الكبير صغيراً ، أو العكس صحيح.

### ➤ يتخيل المدمن أنه يسمع أصواتاً غريبة:

يتخيل المدمن على المخدرات أو المؤثرات العقلية بأنه يسمع أصواتاً لا وجود لها ، منها أصواتاً مرعبةً ، أو غريبةً ، أو أصواتاً مزعجة جداً ، وهو الوهم الكبير في السمع ، وأحياناً يشعر بأن هذه الأصوات تناديه أو تكلمه ، وهو ما يسمى "الهلوسات السمعية".

### ➤ تخيل المدمن بأنه يرى الحشرات الهجومية:

يتصوّر المدمن على المخدرات أو المؤثرات العقلية بأنه يرى أشياءً غريبة لا وجود لها ، ويؤكد على أنه يرى الحشرات أو الزواحف الضخمة التي تفوق حجم جسمه ، وبأن هذه الزواحف تتقدم عليه لتقتله ، أو أنها تخرج من بين المزروعات أو النباتات أو الأماكن الضيقة ، وهو أمر ناتج عن الهلوسات السمعية غير الواقعية.

## 2) أهم التغيرات المفاجئة التي تبدو على المدمن من المظهر الخارجي ؟

يظهر أغلب المدمنين على المخدرات أو المؤثرات العقلية بشكل مختلف عن ما هو معروف عنهم قبل تعاطيهم ، حيث تظهر على المدمن علامات واضحة تؤكد تعاطيه المخدرات أو المؤثرات العقلية ، ومن هذه العلامات:

- يظهر السواد تحت الجفون.
- الضيق والانتساع في حدقة العين ، أو إحمرار العين.
- تشقق وجفاف الشفاه ، التشوهات والتشققات في الوجه.
- يلجأ لارتداء الملابس طويلة الأكمام ليخفي آثار الثقوب والتقرحات في اليدين ، وسائر جسمه بسبب حقن المواد المخدرة.
- اصفرار اليدين والأصابع.
- شعر رأسه طويل وغير مرتب.
- يظهر عليه الهزال أي ضعف بنية الجسم ويفقد وزنه ، نتيجة لفقدان شهيته للطعام.
- يرتدي دائماً ملابس رثة أو متسخة.
- تظهر آثار الحروق في ملابسه نتيجة لتدخينه المواد المخدرة.
- يعاني من التفكير المشوش والأفكار السلبية.
- يتلقى مكالمات هاتفية غامضة ومربكة، ويتحدث بالألغاز والرموز السرية أو بكلمات غير مفهومة.
- يعيش بعالم الخيال والتصورات، فيتخيل أشياء غير واقعية.
- رائحة جسمه كريهة ، وخاصة رائحة الفم.
- يزيد إفراز اللعاب لديه ، أو يقل وينشف ريقه.
- تظهر عليه بحة في الصوت وحشجة قوية نتيجة لتعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية التي تتميز بطعمها المر أو اللاذع.
- يتعرض للإصابة بالصداع المزمن.
- يضعف أدائه في العمل أو يصبح غيابه مستمر.

- كثير الخروج من المنزل ، خاصةً في الأوقات المتأخرة ، أو يتأخر خارج البيت لفترات طويلة.
- يتعامل بسرية فيما يتعلق بممتلكاته وخصوصياته .
- يتهرب من تحمل المسؤولية ، ويعيش حياة اللامبالاة.
- يرتكب الجريمة ويخالف القانون ، ولا يحترم القيم والعادات الاجتماعية.
- أداءه متدهور سواءً في التحصيل العلمي أو النشاط الرياضي.
- يلاحظ عليه التلعثم في الكلام ، أو التكلم بصعوبة.
- ينام لفترة طويلة تمتد لأيام أو ساعات ، أو يظل متواصل وسهران لأيام.
- يصاب بحالة من الإذلال والخنوع للحصول بأي ثمن على المخدرات أو المؤثرات العقلية.

### ثالثاً : شكاوى الإدمان.

#### انتبه!

إن تعاطي أو إدمان المخدرات أو المؤثرات العقلية ، وما تحمله من مواد ضارة أو خطرة تضعف الدماغ ، وقد يصاحب ذلك ظواهر فسيولوجية وسلوكية ومعرفية تؤدي إلى زيادة جرعة التعاطي مما يتسبب في رغبة قوية للاستمرار بتعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية رغم آثارها الضارة ، وقد يؤدي الأمر إلى حالة الانتكاس ، لذا لا بد من الصبر وتحمل هذه الحالات حتى يمكن إقناع المتعاطي أو المدمن بالعلاج لأنه لا يملك الإرادة الكافية للتوجه إلى العلاج ، وهنا يأتي دور الأسرة أو مؤسسات المجتمع في إقناعه بتقبل العلاج من الإدمان وعدم اليأس.

ونوجه رسالة خاصة إلى كافة الأسر التي يوجد بين أفرادها مدمن أو متعاطي للمخدرات أو المؤثرات العقلية ، ورسالة أخرى إلى من ابتلوا بالإدمان بأن يغتنموا الفرصة التي كفلها القانون الكويتي ويسارعوا بالتقدم للعلاج سواءً طوعاً ، أو من خلال التقدم ببلاغ شكاوى الإدمان.

ونحن ننصحكم بعيداً عن الضياع بأنه لا بد من التحاق المدمن في برنامج علاجي وتأهيلي يقدمه مركز علاج الإدمان ، وهي مرحلة أمل بالشفاء وبدء مرحلة التعايش مجدداً في المجتمع كإنسان

منتج ولديه عطاء ، ويعد مركز علاج الإدمان من المراكز الصحية المتخصصة في البلاد لمساهمته في علاج المدمنين وفق برامج علاجية وتأهيلية تهدف إلى إعادة دمج وتأهيل المدمنين ليخلق منهم عناصر فاعلة في المجتمع.

## 1) التقدم الطوعي إلى مركز علاج الإدمان:

- يذهب الشخص المتعاطي أو المدمن على المخدرات أو المؤثرات العقلية بمفرده أو مع أي من أفراد أسرته إلى مركز علاج الإدمان ( الكائن في منطقة الصباح الصحية ، خلف مستشفى الراشد للحساسية).
- يتم بعد ذلك فحصه للتأكد من تعاطيه أو إدمانه المخدرات أو المؤثرات العقلية ، وإذا ثبت تعاطيه ، يقوم الطبيب المعالج في مركز علاج الإدمان بفتح ملف له ، ثم يتم توجيهه إما بدخوله المركز لتلقي العلاج بعد أن يوقع إقراراً بقبول العلاج ، أو يحول للمراجعة في العيادة الخارجية.
- أولى خطوات علاج المتعاطي أو المدمن سحب السموم (المخدرات أو المؤثرات العقلية) من الدم خلال فترة تبدأ من 7 أيام لغاية 10 أيام وفق برنامج علاجي طبي ، يليه العلاج النفسي والاجتماعي، والعديد من البرامج التي تدعم تعافيه ومنع إنتكاسته.

## 2) التقدم ببلاغ شكوى الإدمان:

لقد منح القانون الكويتي فرص عديدة للتقدم ببلاغ شكوى الإدمان إلى نيابة المخدرات والخمور، وهي فرص لحماية المدمن من خطورة التماذي في تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية.

### التساؤل: من الذين يحق لهم التقدم ببلاغ شكوى الإدمان؟

الذين يحق لهم التقدم ببلاغ شكوى الإدمان ، هم:

➤ الأقارب من الدرجة الأولى:

الأب ، الأم ، الإبن ، الإبنة ، الزوج ، الزوجة.

➤ الأقارب من الدرجة الثانية:

الجد ، الجدة ، الأخ ، الأخت ، الأحفاد ( إبن أو بنت "الإبن أو الإبنة" ).

➤ الجهة الحكومية التي يعمل بها المدمن يحق لها أن تتقدم ببلاغ شكوى الإدمان لعلاج الموظف الذي يعمل لديها.

## خطوات التقدم ببلاغ شكوى الإدمان إلى نيابة المخدرات والخمور:

- يتقدم ذوي المتاعبي أو المدمن على المخدرات أو المؤثرات العقلية ببلاغ شكوى الإدمان إلى نيابة المخدرات والخمور وفقاً للقانون رقم (74) لسنة 1983م ، أو القانون رقم (48) لسنة 1987م ، ويتم بعد ذلك إحالة بلاغ الشكوى إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات للتنسيق وتنفيذ ما تأمر به النيابة.
- يتم تكليف المشكو بحقه للحضور ، وإن لم يمثل لذلك يتم ضبطه وإحضاره ليرسل إلى العلاج في مركز علاج الإدمان ، ويقوم الطبيب المختص بفحصه وإن ثبت تعاطيه تبلغ بذلك النيابة ، ويصدر الأمر بحجزه لفترة لا تزيد على ثلاثة أسابيع وتجدد وفق الإجراءات المتبعة.

### 3) ما هي الفرص القانونية للعلاج من تعاطي المخدرات ؟

#### مادة (34)

لا تقام الدعوى الجنائية على من يتقدم من متعاطي المواد المخدرة من تلقاء نفسه للعلاج ، ويوضع المريض تحت الملاحظة بالمصح لمدة لا تزيد على ثلاثة أسابيع ، فإن ثبت إدمانه وحاجته إلى العلاج وقع إقراراً بقبول بقاءه بالمصح لمدة لا تزيد عن ستة أشهر فإن شفي خلالها تقرر إدارة المصح خروجه ، وإن رأت حاجته إلى العلاج بعد إنتهاء فترة الملاحظة أو استمرار بقاءه بعد مدة الستة أشهر ولم يوافق المريض على ذلك كتابة ، تقدم تقريراً إلى لجنة تشكل برئاسة محام عام وعضوية مدير مستشفى الطب النفسي وكبير الأطباء الشرعيين أو من يقوم مقام كل منهم وتقرر اللجنة بعد سماع أقوال المريض خروجه أو استمرار بقاءه بالمصح للعلاج ، لمدة أو لمدد أخرى ، على ألا تزيد مدة بقاءه بالمصح على سنتين ، وعلى إدارة المصح إخطار المريض كتابة بالقرار الصادر باستمرار إيداعه خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدوره ، وعليها تنفيذ قرار الخروج خلال 24 ساعة التالية لصدوره ويجوز للمريض التظلم من قرار اللجنة المشار إليها الصادر باستمرار إيداعه إلى محكمة الجنايات وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ إخطاره.

## مادة (35)

يجوز لأحد الزوجين أو أي من الأقارب حتى الدرجة الثانية أن يطلب إلى النيابة العامة إيداع زوجه أو قريبه الذي يشكو إدمانه تعاطي المواد المخدرة أحد المصحات للعلاج كما يجوز ذلك للجهة الحكومية التي يعمل بها المدمن وعلى النيابة العامة متى استظهرت من التحقيق وتقرير مستشفى الطب النفسي جدية الطلب أن تحوله إلى محكمة الجنايات لتفصل فيه برفضه أو بإيداع المشكو أحد المصحات للعلاج وفقا لحكم الفقرة الثانية من المادة 33 من هذا القانون وذلك بجلسة سرية بعد سماع أقوال طرفي الشكوى والنيابة العامة وما قد ترى إجراءه من تحقيق ويجوز للمحكمة سواء من تلقاء نفسها أو بناء على طلب النيابة العامة أن تأمر بوضع المشكو منه تحت الملاحظة بأحد المصحات لمدة لا تزيد على ثلاثة أسابيع لفحصه طبيا قبل الفصل في الطلب متى وجدت ضرورة لذلك.

## 4) ما هي الفرص القانونية للعلاج من تعاطي المؤثرات العقلية ؟

## مادة (40)

لا تقام الدعوى الجزائية على من يتقدم من متعاطي مواد أو مستحضرات المؤثرات العقلية من تلقاء نفسه للعلاج ، ويوضع المريض تحت الملاحظة بالمصح لمدة لا تزيد على ثلاثة أسابيع فإذا ثبت اعتماده وحاجته إلى العلاج وقع إقرارا بقبول بقاءه بالمصح مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر فإن شفي خلالها تقرر إدارة المصح خروجه وإن رأت حاجته إلى العلاج بعد انتهاء فترة الملاحظة أو استمرار بقاءه بعد مدة الثلاثة أشهر ولم يوافق المريض على ذلك كتابة تقدم تقريرا إلى لجنة - يصدر بتشكيلها قرارا من الوزير- وتقرر اللجنة بعد سماع أقوال المريض خروجه أو استمرار بقاءه بالمصح للعلاج لمدة أو لمدد أخرى على ألا تزيد مدة بقاءه على سنة وعلى إدارة المصح إخطار المريض كتابة بالقرار الصادر باستمرار إيداعه خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدوره وعليها تنفيذ قرار الخروج خلال الأربع والعشرين ساعة التالية لصدوره.

ويجوز للمريض التظلم من قرار اللجنة المشار إليها الصادر باستمرار إيداعه إلى محكمة الجنايات وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ إخطاره.

## مادة (41)

يجوز لأحد الزوجين أو أي من الأقارب حتى الدرجة الثانية أن يطلب إلى النيابة العامة إيداع زوجه أو قريبه الذي يشكو اعتماده على مواد المؤثرات أو المستحضرات العقلية أحد المصحات للعلاج كما يجوز ذلك للجهة الحكومية التي يعمل بها المعتمد على هذه المواد أو المستحضرات وللنيابة العامة أن تقرر إيداع المشكو أحد المصحات وذلك بصفة مؤقتة ولمدة لا تزيد على ثلاثة أسابيع وعلى النيابة العامة متى استظهرت من التحقيق وتقرير مستشفى الطب النفسي جدية الطلب أن تحوله إلى محكمة الجنايات لتفصل فيه برفضه أو بإيداع المشكو أحد المصحات للعلاج وفقا لحكم الفقرة الثانية من المادة (39) من هذا القانون وذلك في جلسة سرية بعد سماع أقوال طرفي الشكوى والنيابة العامة وما قد ترى إجراءه من تحقيق.

ويجوز للمحكمة سواء من تلقاء نفسها أو بناء على طلب من النيابة العامة أن تأمر بوضع المطلوب إيداعه تحت الملاحظة بأحد المصحات لمدة لا تزيد على ثلاثة أسابيع لفحصه طبيا قبل الفصل في الطلب متى وجدت ضرورة لذلك وإذا ثبت كيدية الطلب عوقب مقدمه بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تتجاوز ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين.



## رابعاً: أشهر أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية ، وأدوات التعاطي.

### 1) أشهر أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية:

- تنقسم أنواع المخدرات حسب طريقة الإنتاج ، إلى:
- مخدرات طبيعية: تنتج من نباتات طبيعية مباشرة: مثل الحشيش والقات والأفيون ونبات القنب.
  - مخدرات مصنعة: تستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيميائية تحولها إلى صورة أخرى، مثل المورفين والهيروين والكوكايين.
  - مخدرات مخلقة ( مركبة ): تصنع من عناصر كيميائية ومركبات أخرى ، ولها التأثير نفسه، مثل: بقية المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة.
- التصنيف الآخر هو تصنيف منظمة الصحة العالمية الذي يعتمد على التركيب الكيميائي للعقار وليس على درجة تأثيره ، ويضم هذا التصنيف ثماني مجموعات:
1. الأفيونات.
  2. الحشيش.
  3. الكوكا.
  4. المثيرات للأخاييل أو التخيلات.
  5. الأمفيتامينات.
  6. الباربيتورات.
  7. القات.
  8. الفينولات.



الماريجوانا



الحشيش



القات



الخشخاش



الأفيون



القرطوم



الكيميكال



الشبو (ميثامفيتامين)



الهروين



المورفين



الكوكايين



الكبتاجون



الروش 2



الترامادول



ليريكا



نيورونتين



الإكستازي



## المذيبات الطيارة (الأصماغ ، ومواد سريعة الإشتعال ، وغيرها)

### (2) أدوات التعاطي التي تدل على بيئة التعاطي:

- توجد في بيئة أو مكان التعاطي العديد من أدوات التعاطي مثل ( الحقن أو الإبر - ورق لف التبغ - القصدير - الولاعات - الملاعق - الملح - القطن - الليمون - ملح الليمون - الأسيتون - الكحول - الخل - حمض الكبريتيك "التيزاب" - اللمبات القديمة - دوارق المختبرات الزجاجية - قطرات العين - الأنابيب الزجاجية والمعدنية - مستحضرات إزالة الرائحة - بقايا المواد المخدرة - زجاجات الماء الفارغة وبها ثقوب - أعواد العصير - الأواني الفخارية التي يوجد بها بقايا مواد غير معروفة - الشفرات الحادة - أمواس الحلاقة - الأنابيب البلاستيكية أو المطاطية الخاصة بقياس الضغط - علب المشروبات الغازية الفارغة وبها رائحة غير مرغوبة - أعقاب السجائر - قطرات العين لإخفاء الإحمرار - الصمغ - مفاتيح ملفوفة بأسلاك - بودرة - أقراص أدوية غير معروفة - خيوط أو لفائف صغيرة ).

وهناك الكثير من الأدوات الأخرى التي يستخدمها المدمن في عملية التعاطي ويخفيها في ملابسه ، أو أدراجه بالخزانة أو المكتب الخاص فيه ، وعلى أولياء الأمور أن يأخذوا الحيطة والحذر عند التفتيش وراء المدمن لأنه يغضب جداً عند التعدي على خصوصيته ، أو إذا وجد أنك تقوم بالعبث بممتلكاته ، أو تفتش في متعلقاته الخاصة ومقتنياته الشخصية.



مكافحة المخدرات

مع تحيات  
الإدارة العامة لمكافحة المخدرات  
قسم التوعية

الخط الساخن: 1884141